Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يستطيع . . فكل الغرف قد أقفلت ومفاتيحها فى جيب المشرف . . وهو الذى يفتح أبواب هذه القلعة كل يوم .

ولما ذهب السيد هاريس إلى زوجته قال لها : ما هذا الذى يفعله المشرف على قصرنا ؟

وقالت الزوجة : وما الذى يفعله ؟

قال الزوج : إنه يقفل الأبواب . . ولم يبق إلا أن يقفل أفواهنا أيضًا !

وضحكت الزوجة وهى تقول : ولكنه يا عزيزى يفعل ذلك منذ ثلاثين عامًا !

قال الزوج : لم أكن أعرف ذلك !

قالت الزوجة : وما الذى تعرفه أنت فى هذا البيت ؟

وعاد السيد هاريس إلى فراشه . . وهو يفكر فى هذا القصر الذى أغلقت أبوابه ونوافذه من ثلاثين عامًا ، ومع ذلك استطاع اللصوص أن يتسللوا إليه .

وفى اللحظة التى امتدت يده لكى تطفئ الشمعة . . رأى شابًا نحيفًا قد دخل غرفته دون أن يسمع صوت الباب وهو ينفتح ، وارتعد السيد هاريس . ولكن الشاب النحيف ظل واقفًا فى مكانه . . فسأله هاريس وهو فى حالة فزع شديد :

ماذا تريد ؟كيف دخلت ؟

وأشار الشاب إلى فمه ، بما يدل على إنه لا يستطيع الكلام . وأشار إلى السيد هاريس أن يتبعه فقط . ونزل السيد هاريس من سريره . وبسرعة سحب سيفًا . وفتح الشاب باب الغرفة الذى كان مغلقًا بالمفتاح . وخرج وسار وراءه السيد هاريس . ولاحظ رغم خوفه الشديد ، أن هذا الشاب الذى يمشى أمامه فى هدوء ، ليس له صوت . كأنه لا يمشى على الأرض ، أو كأنه شبح أو روح . لكن بعد لحظات شعر السيد هاريس بالهدوء الشديد . خرج الشاب من القصر . واتجه إلى حديقة القصر . وسار وراءه السيد هاريس . . ثم اتجه الشاب إلى شجرة بلوط ضخمة فى الحديقة ، وأشار إليها بيده . وتقدم السيد هاريس إلى شجرة البلوط . . ونظر إلى الأرض ، ولما حاول أن يستوضح الشاب ، كان قد اختفى !